

المرجع الديني مكارم الشيرازي:المستفاد من القرآن لتعجيل الظهور هو تكوين مجموعة كبيرة من الصالحين



المرجع الديني مكارم الشيرازي:المستفاد من القرآن لتعجيل الظهور هو تكوين مجموعة كبيرة من الصالحين

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

قال المرجع الديني سماحة الشيخ مكارم الشيرازي أن المستفاد من القرآن الكريم انه لتعجيل الظهور ينبغي أن تتكون مجموعة كبيرة من الصالحين، ولكن هناك من يخالف هذه التعاليم ويقول انه يجب ينتشر الفساد والفحشاء والعنف واراقة الدماء لكي يظهر الامام، وهذا امر خاطئ لان القرآن يؤكد على "عبادي الصالحون".

واستقبل المرجع الديني آية الله العظمى في الله مكارم الشيرازي رئيس مؤسسة "أينده روشن" (تعمل في مجال نشر

معارف امام الزمان)، قائلا: أن بعض الكُتّاب يحاولون بيان أن بعد ظهور امام الزمان (عج)، سيقوم الامام (ع) باخذ المجتمع الانساني الى الوراء لان ظهوره سيكون بالسيف وسيقضي على التطور الحاصل.

وأضاف، هؤلاء يريدون أن يقولوا للناس أن الامام سيكون منشأ لتأخير المجتمع الانساني، ولكن هذا الامر خطأ وله عواقب سيئة، أن الروايات تؤكد أن ظهور الامام سيكون سببا لتسريع تطور المجتمع الانساني.

وتابع أن استخدام كلمة السيف في الروايات هي بمعنى القدرة وليس بمعنى أن الامام سيظهر بهذه السيوف المصنوعة من الحديد، ولذلك نحن نحذر من الذين يريدون أن يلقنوا الناس بان الامام سيكون سببا وراء تأخر المجتمع الانساني.

وأكد الاستاذ البارز في حوزة قم المقدسة على أن هناك قضايا خرافية تثار حول الظهور، مبينا: أن من يدعون المهدوية كذبا يستغلون هذه المسائل ويقومون بتقديم أنفسهم ومشاريعهم في ظل هذه الخرافات ولذلك علينا الوقوف أمام هذه الخرافات ومنعها من الانتشار.

وأشار الى أن البعض يحاول أن يظهر امام الزمان (ع) على صورة انسان يروج للعنف ويقولون أن الامام سيقتل من الناس ما يؤدي الى تغطية الارض بالدم، ان هذا النوع من تعريف الامام سيبعد الناس عنه.

وتابع المرجع الشيرازي أن الامام المهدي (عج) سيسير بنهج جده رسول الله (ص) وسيكون مظهرا للرحمة والود والمحبة، ولذلك يجب التعريف به كما هو لكي يتعلق الناس به ويحبونه.

وبين سماحته أن الاستفادة من القران الكريم انه لتعجيل الظهور ينبغي أن تتكون مجموعة كبيرة من الصالحين، ولكن هناك من يخالف هذه التعاليم ويقول انه يجب ينتشر الفساد والفحشاء والعنف واراقة الدماء لكي يظهر الامام، وهذا امر خاطئ لان القران يؤكد على "عبادي الصالحون".

وأكد المرجع الشيرازي على أن اساس حركة الامام المهدي (عج) تتكون من الصالحين، قائلا: طالما لم تكتمل مجموعة الصالحين يتأخر الظهور ولذلك علينا العمل لتكوين مجموعة كبيرة من الصالحين.

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017

